على مسرح الأوبرا

تستعد الفرقة القومية لإخراج مسرحيتين جديدتين فى الفترة الباقية من هذا الموسم ، أولاهما رواية تركية ترجمها الأستاذ مطران اسمها فى الأصل « كسمت »، وصار الآن « القضاء والقدر » ، وهى عربية الموضوع . ويشرف على إخراجها « سراج منير » . أما الرواية الأخرى ، فهى مصرية موضوعة من تأليف الأستاذ صبرى فهمى عضو بعثة معهد التمثيل فى فرنسا . وسيخرج هذه الرواية عمر جميى ، ويضع أزجالها بيرم التونسي ، وموسيقاها زكريا أحمد ؛ إذ أنها تميل إلى « الأوبريت » كثيراً . أما بقية برنامج الفرقة فيما بقى من وقت الموسم ، فلم يستطع أحد أن يدلى إلينا بخبر قاطع عنه . ولكننا نستطيع القول بأن الفرقة لا تنوى إخراج روايات جديدة فى هذه الفترة الباقية . وسيعاد تمثيل بعض المسرحيات التاريخية القديمة الموثوق من نجاحها .

الموسم الأجنبي

كنا نظن أن منع الإعانة الحكومية عن الفرق الأجنبية التى تزور مصر فى موسم السياحة فى الشتاء، وقيام الحرب فى أوربا بين دول كثيرة، أن هذين السببين كافيان لامتناع الفرق التمثيلية عن زيارة مصر فى هذا العام . غير أننا علمنا أن الفرقة الإنجليزية التى زارتنا فى الشتاء الماضى «أولدفيك» سوف تحضر بعد أسابيع فضلاً عن فرقة إيطالية لا يحضرنا اسمها . وعلى ذلك فلن يحرم روادالمسرح الفرنجى هذا العام متعة عرض بعض المسرحيات الأوربية برغم كل العوائق

رقابة السينما

رقيب السينما فى مصر موضع شكايات متصلة ، وأحاديث تهمس بخليط من الضيق والاستنكار ؛ وسبب عناء دائم للمشتغلين بإنتاج الأفلام المصرية ولمستوردى الأشرطة من الخارج على السواء

ولعل الجمهور لم ينس مهزلة فلم « مارى أنطوانيت » الذى لم يسمح الرقيب بعرضه فى القاهرة ثم عاد فأجاز عرضه، ثم منع عرضه مرة ثانية ، ثم سمح بعرضه فى الاسكندرية ، مثلما حدث فى عرض شريط «هنرى الثامن» الذى منع عرضه مدة من الزمن بحجة ان فيه تعريضاً بملك انجليزى سابق ، ولم يلبث الرقيب أن سمح بعرضه بعد أن تلقى تصريحاً من السفير البريطانى بأن هذا الشريط قد صنع فى بريطانيا وعرض فيها وفى سواها من بلاد العالم ! وقد عانى مخرج فلم « العودة إلى الريف » كثيراً من عنت الرقيب ، لأن الرقيب لم يهضم فكرة أجزاء من الحوار تقوم على الدعابة للريف من طريق مناقشة يحمل أحد طرفيها على الريف فيدافع الطرف الآخر عنه دفاعاً مفحماً مجيداً !

ولا يمكن أن ننسى الصورة الشائنة التى رسمها شريط « أربع ريشات » للمصريين وموقفهم من فتح السودان ، ومع ذلك مر الشريط من الرقابة ولم يحظر عرضه !

* * *

وفى مصر عدد وافر من الشبان ذوى الثقافة السينمائية الممتازة لا ندرى لماذا لا تستخدمهم الحكومة فى رقابة الأفلام ؟ بينما تسند انجلترا مهمة الرقابة السينمائية إلى رجل ممتاز الكفاية والمركز كاللورد « تيرل » ، وتسند الولايات المتحدة نفس المهمة إلى رجل نابه كالمستر « جوزيف براين » ؛ كما استعانت فرنسا بأديبها الأكبر « جان جيرودو » فعينته رقيباً عاماً بعد إعلان هذه الحرب ، ولكننا بعد فى مصر

لجنة الأغانى

فى محطة الإذاعة لجنة يقال لها لجنة الأغانى ، أعضاؤها جميعاً من موظفى القسم العربى فى المحطة ، وكلهم مرهق بالعمل فى الواقع ، وقد نجم عن ذلك أن تعطلت أعمال اللجنة بحيث ظلت لديها بعض الأغانى بضعة شهور بغير أن تنظر فيها أو تقضى برفض أو قبول . مما يجعلنا نطالب الأستاذ لطفى بك بحل هذه اللجنة وإحالة أعمالها على بعض الثقات من موظفى المحطة أو غيرهم

(أبو الفتح الاسكندرى)

(طبعت بمطبعة الرسالة بشارع الجبروله — عابدين)